

روضة الطالبين وعمدة المفتين

بعض وربطها بحبل أو علق عليها شبكة أو وضع لوحين على باب الحانوت مخالفين كفى ذلك إحرارا في النهار لأن الجيران والمارة ينظرونها وإن تركها مفرقة ولم يفعل شيئا مما ذكرناه لم تكن محرزة وأما بالليل فلا تكون محرزة إلا بحارس قال الروياني والبقل والفجل قد يضم بعضه إلى بعض ويطرح عليه حصير ويترك على باب الحانوت وهناك حارس ينام ساعة ويدور ساعة فيكون محرزا وقد يزين العامي حانوته أيام العيد بالأمثلة النفيسة ويشق عليه رفعها ليلا فيتركها ويلقى عليها نطعا وينصب حارسا فتكون محرزة بخلاف سائر الأيام لأن أهل السوق يعتادون ذلك فيقوى بعضهم ببعض والثياب على باب حانوت القصار والصباغ كأمتعة العطارين هذا فيما ينقل في العادة إلى داخل بناء ويغلق عليه باب فأما الأمثلة الثقيلة التي يشق نقلها كالحطب فهي محرزة بأن يشد بعضها إلى بعض وكذلك الخزف والقدر تحرز بالشرايح التي تنصب على وجه الحانوت وإن تركت متفرقة لم تكن محرزة وفي وجه لا يكفي الشد بل يشترط أن يكون عليها باب مغلق أو يكون على سطح محوط والأول أصح حيث جرت العادة به وكذا الطعام في الغرائر في موضع البيع محرزا إذا شد بعضها إلى بعض بحيث لا يمكن أخذ شيء منه إلا بحل الرباط أو فتق بعض الغرائر نص عليه الشافعي رحمه الله والحطب والقصيل على السطح المحوط محرزان والأجذاع الثقالة على أبواب المساكن محرزة وقال البيهقي متاع البقال في الحانوت في الليل محرز في وقت الأمن إذا كان الباب مغلقا وفي غير وقت الأمن لا بد من حارس ومتاع البياع والبزار لا يكون محرزا إلا بالحارس وإن الكدس في الصحراء والبذر المستتر بالتراب والزرع والقطن